(عـدد ١٢) يوم الثلاثاء غاية جمادى الثانية ١٢٨٩ (السنة الثالثة)

روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة
حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها
علي فهمي مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والالسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ ٦ ٧٧ مصري

الثمن يدفع سافا
بالقاهرة ٦ ٧٧
بالديار المصرية ٨٢
بالخارج ٩٠
أو ٢٣ فرنكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية
بدرب الجاميز من القاهرة المحروسة

روضة -(٢)- المدارس

(بيان أسماء المواد المشتمل عليها هذا العدد)

مـــــواد

صحيفه

٣ تاريخ تقليد حضرة عطوفتلو حسين باشا نجل حضرة الخديو الاعظم بنظارة ديوان المدارس الملكيه والاشغال العموميه والاوقاف المصريه من نظم حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة وروضة المدارس

٣ تابع ملخص الدروس الادبية التى ألقاها بدار العلوم الخديوية حضرة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها

٦ تابع ملخص تاريخ قدماء اليونان ترجمة حضرة محمد أفندى توفيق المتخرج على مدرسة اللسان المصرى القديم وأحد معاونى المكاتب الاهليه

٩ تابع جدول مشاهير قدماء ملوك المصريين قبل الهجرة والميلاد وذكر مآثرهم وماجرياتهم بقلم مسيو بروكش ناظر مدرسة اللسان المصرى القديم وتعريب حسين زكى أفندى من تلامذة تلك المدرسه

١٢ تابع الاخلاق والعوائد ترجمة حضرة محمد أفندى منجى مساعد تدريس اللغة الانكليزية بمدرسة المهندسخانة الخديويه

١٥ أعداد الاصابع بقلم حضرة يعقوب صبرى أفندى من مدرسى الرياضة بالمدارس الملكية

(تابع الكتب)

٥٣ الملزمة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب خواص الاعداد لسعادة على مبارك باشا مستشار ديوان المدارس الملكية والاوقاف المصرية والاشغال العمومية

٥٧ الملزمة الخامسة عشرة والسادسة عشرة من الروضات النفحية والمقامات الفتحية لحضرة أحمد فتحى بك ناظر مدرسة ثغر سكندريه

٢ الملزمة الاولى والثانية من مطالع البدور فى تطبيق الكسور لحضرة عبد الحميد أفندى ثابت معيد الرياضة والمحاسبه بالمدارس الملكيه

قدأرخ حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة وروضة المدارس تقليد حضرة عطوفتلو حسين باشا نجل حضرة الخديو المعظم بنظارة ديوان المدارس الملكية والاوقاف المصريه والاشغال العموميه فى ضمن أبيات منيفة مهداة لتلك الحضرة السامية الشريفه

وفى العلى حقها زمان * رضا حسين عليه دين
روض الامانى به نضير * وصفو سلساله لجين
منافع القطر منه ضاءت * لها بنور النجاح عين
تزهو دواوينه ابتهاجا * إذ أرخت ناظرى حسين

١٢٨ ١١٦١
سنة ١٢٨٩

(تابع)

(ملخص الدروس الادبيه التى القاها بدار العلوم الخديويه بحضرة الاستاذ العلامة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها)

(أسماء الايام) فى لسان العرب القديم يوم السبت شيار بكسر أوله ويوم الاحد أول ويوم الاثنين أهون ويوم الثلاثاء جبار بضم أوله وكسره ويوم الاربعاء دبار كذلك ويوم الخميس مؤنس ويوم الجمعة العروبة وبغير أل فيكون علم جنس *(اسم مجموع الايام)* أسبوع ج أسابيع م يوم عاشوراء وتاسوعاء للتاسع والعاشر من المحرم النيروز أول يوم من الخريف المهرجان أول يوم من الربيع عيد الفطر عيد الضحية ج أعياد يوم التروية للثامن من ذى الحجة يوم عرفة للتاسع منه يوم النحر للعاشر أيام التشريق للثلاثة بعده وهى الايام المعدودات والايام المعلومات العشر قبلها م مدة ج مدد م أمد ج آماد م مدى م غاية م نهاية م أبد يقال لا أفعل كذا بدا الدهر ومدى الدهر وجدى الدهر أى أبدا م ساعة ج ساعات اسم جنس ساع م انى ج اناء وآنية وأوانى م فينة قطعة من الزمن تقول كنت أذهب لزيد الفينة بعد الفينة ج فينات م فواق بضم أوله الزمن بين الحلبتين تقول انتظرنى فواق ناقة

أى زمنا قدرتلك المدة وتقول الساعة يجىء زيد للحاضرة وتقول حضر الآن للوقت الحاضر وآنفا للوقت الذاهب (ومن الاسماء الزمانية) متى وايان واذا واذ التى سبق لها ذكر فى أسماء الشرط والاستفهام ومذ ومنذ اللتان تقدم ذكرهما فى الحروف فهما مشتركان بين الاسمية والحرفية والكرة الغداة والعشى وتقول ألقاه كرتى النهار أى طرفيه م تارة وطورا حين ج تلرات وأطوار وتقول لقيته ذات مرة أى مدة صاحبة مرة وعلى هذا التقدير كل ما ورد من ذات كذا وهى ذات سنة وذات شهر وذات ليلة وذات يوم وذات غداة وذات عشاء ويؤتى ببعض أسماء الزمان مضافة الى كلمة اذ مضافة الى جملة مذكورة أو محذوفة اعتمادا على علمها من سياق الكلام ويعوض عنها عند حذفها نون يلفظ بها ولا تكتب تسمى التنوين نحو حينئذ وعامئذ وغدائذ وعشيئذ وساعتئذ ويومئذ وليلتئذ تقول حينئذ أطاع الله زيدا أكرمه الناس وتقول أطاع الله زيد واكرمه الناس حينئذ أى حينئذ أطاع الله *(أسماء يوم القيامة)* الساعة يوم القيامة يوم البعث يوم الدين يوم النشور يوم الخروج يوم الحشر يوم الجمع يوم الحساب يوم العرض يوم الهيبة يوم الحسرة يوم الندامة الحاقة القارعة الواقعة الطامة الصاخة الغاشية الآزفة وأكثرها وارد فى القرآن المجيد وأشراط الساعة جمع شرط بفتحات العلامات على قرب يوم القيامة *(أسماء مدة النشأة الاولى)* الدنيا والاولى والعاجلة *(أسماء مدة النشأة الآخرة)* الآخرة الآجلة الاخرى *(أسماء المدة بين النشأتين)* الرقدة المدة البرزخ انتهى ما نقلناه من مقدمة الادب ببعض تصرف وزيادة (الضمائر) أنا وايای وتاء مضمومة مثل كتبت وياء ساكنة تفتح أحيانا نحو كانى أذكرنى لكل متكلم يريد الحكاية عن نفسه وحده ونحن وايانا ونا نحو عرفنا لكل متكلم يريد الحكاية عن نفسه وغيره وأنت وايالك وتاء مفتوحة مثل فهمت وكاف مفتوحة مثل علمك لكل مخاطب مذكر وأنت بكسر التاء وايالك بكسر الكاف وتاء مكسورة مثل قرأت وكاف مكسورة مثل أخبرك لكل مخاطبة مؤنثة وأنتما وايا كما وتاء مضمومة بعدها ميم فألف مثل حفظتهما وكاف مضمومة فيم فألف مثل هدا كما ربكما لكل مخاطبين مذكرين أو مؤنثين أو مختلطين وأنتم وايا كم وتاء مضمومة فيم وكاف مضمومة فيم لكل جماعة ذكور مخاطبين وان تكن الجماعة مختلطة غلبت الذكور على الاناث وأنتن وايا كن وتاء مضمومة بعدها نون مشددة وكاف مضمومة بعدها نون

مفتوحة مشددة لكل جماعة اناث مخاطبات وهو واياه والمستتر المحفوظ بعد عرفت من نحو هند عرفت لكل مؤنثة غائبة وهما واياهما والالف من نحو عرفا وعرفتا لكل غائبين مذكرين أو مؤنثين أو مختلطين لافرق الامع الالف فالتاء قبلها حرف يدل على أن المحكى عنه مؤنث وكانت ساكنة ففتحت لاجل الالف وتسمى هذه التاء تاء التأنيث الساكنة وهم واياهم والواو في نحو عرفوا لكل جماعة ذكور غائبين وهن واياهن والنون في نحو عرفن لكل جماعة اناث غائبات والالف والواو والنون تكون في الخطاب أيضا مثل اكتبا واحفظوا وافهمن وما عدا هذه الاسماء يسمى الاسماء الظاهرة وما كان من الضمائر ظاهر الاستقلال في النطق يسمى منفصلا وما كان له حرف من الكلمة السابقة عليه يسمى متصلا وللضمائر مواضع من الكلام يختص كل صنف منها بموضع وبيان ذلك في قسم النحو (الكلام العام على الافعال) الفعل ان كان يكفي في حصول معناه شيء واحد حصل له وهو الفاعل سمي الفعل قاصرا ولازما والفعل ذا النسبة الواحدة وان كان يفتقر في حصول معناه لاكثر من شيء يسمى متجاوزا ومتعديا والفعل ذا النسبتين فتارة يكون مفتقرا الشيئين فاعله وشيء آخر يقع به تأثيره وهو المفعول به وحينئذ يسمى المتعدي لواحد وتارة يكون مفتقرا الى ثلاثة أشياء فاعل ومفعولين وهذا النوع ثلاثة أصناف (الصنف الاول) أفعال تدل على أن فاعلها جعل شيئا يفعل فعلا في شيء آخر فيكون المجعول فاعلا مفعولا أول والشيء الآخر مفعولا ثانيا فالمفعول الاول في هذا الصنف هو ماله فاعلية في المعنى والمفعول الثاني مالا فاعلية له في المعنى بل له المفعولية الخالصة وهذا الصنف من الافعال يسمى باب أعطى كاعطى ومنح وكسا ووهب وألبس وأطعم وأسقى وسقى وبيان ذلك ان قولك أعطى زيد عمرا درهما معناه ان زيدا جعل عمرا عاطيا أي متناولا درهما تقول عطى عمرو درهما يعطوه وأعطيته اياه فأنت متناول وعمرو متناول بنفسه متناول منك والدرهم بينكما مفعول خالص (الصنف الثاني) أفعال تتعلق بنسبة أمر لا مر حقيقة وبطر في النسبة ظاهرا وتسمى الافعال الادراكية وأفعال القلوب بعضها لليقين وبعضها للظن والحسبان فما لليقين فقط أربعة أفعال هي وجد وألفى ودرى وتعلم بمعنى اعلم وهذه الكلمة وردت في اللغة وليس لها فعل ماض ولا مضارع قال الله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم اجرا وقال انهم ألفوا آباءهم ضالين وقال بعض العرب دريت الوفي العهد يا عمرو فاغتبط * فان اغتباطا بالوفاء حميد

وقال آخر تعلم شفاء النفس قهر عدوها * وبالغ بلطف فى التحيل والمكر
وما للظن فقط خمسة أفعال وهى جعل وجا وعدوهب ولا تكون الا طلبا فهى اخت تعلم السابقة ولا ثالث لهما فى اللغة وزعم قال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا ثا وقال الشاعر

قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة * حتى ألمت بنا يوما ملمات

وقال آخر فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى * ولكنما المولى شريكك فى العدم
وقال آخر فقلت أجرنى أبا خالد * والا فهبنى امرأ هالكا

*(وما للامرين والغالب استعماله فى اليقين فعلان) * رأى وعلم قال تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وقال فاعلم انه لا اله الا الله وقال فان علمتموهن مؤمنات

*(وما للامرين والغالب استعماله فى المرجحات ثلاثة أفعال) * ظن وحسب وخال قال الشاعر

ظننتك ان شبت أطى الحرب صاليا * فعرّدت فيمن كان عنها معردا

وقال تعالى الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وقال الشاعر

وكاحسبنا كل بيضاء شحمة * عشية لاقينا جذام وحمير

وقال آخر حسبت التقى والجود خير تجارة * رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا
وقال آخر اخالك ان لم تغمض الطرف ذاهوى * يسومك مالا يستطاع من الوجد
وقال آخر ماخلتنى زلت بعدكم ضمنا * اشكو اليكم جوة الألم

(بقيته تأتى)

(تابع)

ملخص تاريخ قدماء اليونان ترجمة حضرة محمد أفندى توفيق أحد معاونى ديوان) * المكاتب الاهليه) *

ومنهم اريس أو (مارس) وهو مدبر الحرب وكان هائل الخلقة قبيح الصورة ليس له حظ سوى كثرة القتل والاسر واقتحام المعامع

ومنهم هيفستوس او (بركان) وهو مدبر الصنائع النارية كصناعة الحديد وكان محل تلك الصنائع الجبال البركانية التى تتصاعد منها النيران وكان اعوانه السيكلوبين الذين لهم حدقة واحدة فى جباههم كما تقدم

ومنهم هرمس او (ميركور وهو عطارد) وهو رب الفصاحة ورسول الآلهة أي الذي يأتي بالاخبار من السماء الى العالم الارضي وله أجنحة بأخص قدميه
ومنهم ديونيسوس او (باخوس) وهو عندهم رب الخمر (لانه أول من اعتصرها) وكان له تاج من عناقيد عنب مسترسلة على صدغيه وكانوا يعبدونه عند سكرهم
ومنهم هيرا او (يونو) وكانت أنثى متزوجة بسايس أخيها الذي هو (جوبيتير أي المشتري) وكانت مشتركة معه على زعمهم في ألوهية السماء منفردة عنه في ألوهية الزواج وكان لها هيئة عظيمة ومنظر رائق وأعين كاعين المها وبجانبها طاوس
ومنهم هيستيا او (فيستا) وهي مدبرة أثاث المنازل وسعدها وكان لها معبد تشتعل فيه نار لا تنقطع أبدا
ومنهم ديمتر او (سيريس وهي السنبلة) وهي مدبرة المحبوب وكانت محبة للعالم وعلى رأسها تاج من سنبل البر
(زيادة على الاصل) وكانت تصور متوجة بتاج من السنابل بثديين عظيمين ولذلك سميت ماموزا يعني ذات الثهود الكبيرة وتسمى أيضا الماء يعني التي تقوت وتغذي وذلك لانهم زعموا انها هي التي أحدثت البر ولاشك انه يتقوت منه جميع الناس وكانوا يصورونها أيضا ماسكة بيدها مصباحا تبحث به عن ابنتها السماء بروزبينه التي أخذها منها بلوتون مدبر النيران ويقال انها لما تحسرت على ضياع بنتها ذهب عنها النوم فكان جوبيتير يطعمها الخشخاش لتنام ولهذا تصور ومعها هذا النبات وهي التي علمت تربتليم فن بذر المحبوب ليعلمه للناس اه
ومنهم بالاس وتلقب (بأثينا) أومنيروه وهي مدبرة العلوم والمعارف وكانت أخت سايس وهي التي اخترعت صناعة المغافر والسيوف والرماح وكانت علامتها بومة
ومنهم ارتيميس او (ديانا) وكانت مدبرة الصيد ولها عند تصويرها غزالة ونصف قمر وهما علامتها
ومنهم افروديت او (وينوس وهي الزهرة) بنت سايس وهي ربة العشق وكانت في غاية الحسن يقولون إنها مخلوقة من زبد البحر
وكان مسكن هؤلاء المدبرين (وهم الآلهة فيما يزعمون) بجبل اوليمب أو ببرج في السماء ما عدا مدبر البحر ومدبر الارض السفلى وهما بوسايدون وبلوتون فانهما

في قنة الجبل الكائن باقليم تساليا وقد سكن الجو مدة ثم هبطا الى الارض فسكن توسايدون في بيته بقرار البحر وسكن بلوتون في الارض السفلى

هذا وماذكرناه من هؤلاء المدبرين هم على مايزعمون كبار آلهتهم ولهم آلهة آخرون أصغر من ذلك وهم ذكور وإناث

فمنهم هيسيه وهي مدبرة الشبوبية وايريس وهو رسول سائر المدبرين (الآلهة) وكوس وهي مدبرة الفجر ومنهم تسعة أرباب صنائع يسمون موزن وكانوا من أتباع أبولون وثلاثة مدبرين للشجاعة ويسمون كاربتين وكانوا محتاطين بافروديت المتقدمة وتميس وهي مدبرة العدل وينيسيس وهي مدبرة المكافئات والكوينيدن (أوالفورين) وهي مدبرة أخذ الثار وكان لهؤلاء المدبرات شعور مسترسلة كاشمال الاراقم وايريس وهي مدبرة الصلح والامان وبان وهي مدبرة حفظ المزارع والرعاة

والنيمفن وهي مدبرة المياه والوريادن وهي مدبرة الجبال والدريادن وهي مدبرة الاشجار الى غير ذلك

ومن الخرافات اليونانية أيضا ان لهم غير هؤلاء المدبرين (الآلهة) أناسا مشهورين بفضائل ذاتية كالعقل والشجاعة وغيرهما فكانوا لذلك يسمونهم أنصاف آلهة ويعتقدون انهم بمجرد مفارقتهم الحياة الدنيا يسكنون السماء ويكونون من العالم العلوي وكان فيهم هرقول وسيأتي ذكره

وسبب زعم اليونان تعدد الآلهة وجراءتهم على تسمية أي شيء بها هو أنهم كانوا يسمون كل ما أحدثه الخالق الاكبر إلهاً لان ديانتهم كانت جارية على مايستحسنه أو يستقبحه العقل الطبيعي حتى انهم لما في دينهم من المحاسن واللطائف المألوفة لهم كانوا يسمونه بدين الحسن والجمال الا أن هذه التسمية لم تطابق مسماها لما كان محتويا عليه هذا الدين اليوناني من الترهات والاكاذيب والجهالات مما لا يتصوره عقل عاقل ولا يقول به عالم بل ولا جاهل

وكيف يسمى دينهم بهذا الاسم وقد كانت آلهتهم تسرق وتنهب وتفسق وتكذب وتشرب أنواع المسكرات وتتعاطى سائر الخبائث والدنيئات حتى ان ملك المدبرين أجهد نفسه كل الاجهاد وتحيل له في إعمال الوسائط اللازمة لابطال أمورهم الفاسدة فلم يمكنه ذلك وكان باقي اليونانيين يقتدون بأفعالهم الرديئة ويقتبسون من أمورهم

الدنيئة وكانوا هم ومدبروهم سواء وكان اليونانيون فى حيرة شديدة بين هؤلاء المدبرين فكان أحدهم اذا انفرد لمدبر عاداه الآخرون وكان اذا طلب مدبرا وظن ان فعله حسن وجده أقبح من الآخر فكانوا لذلك فى تعب شديد وقلق ما عليه من مزيد ولنذكر الآن ما كان يعتقده قدماء اليونان بالنسبة للآخرة كانوا يعتقدون ان بأسفل الارض محلا يسمى هيلاس أو الارض السفلى وبه محلان أحدهما طاهر وهو المعد للارواح الطاهرة والثانى نجس وهو المعد للارواح الخبيثة فمتى توفى الانسان وخرجت روحه ذهبت الى الهادس وهى كالظل فتأتى الى نهر يسمى تيكس وبه زورق صغير به شخص يدعى سارون فيأخذ الروح ويعبر بها الى الشاطئ الآخر ويقف بها امام قاضى الموت فاذا وجد عملها صالحا أمر بها الى الجنة فتذهب الى نهر يسمى ليتا فتشرب منه لتنسى ما حصل لها من هموم الدنيا ثم تدخل الى الجنة وتمكث هناك مع الملك بلوتون وتتلذذ هناك وان كان ذلك التلذذ لا يساوى تلذذها على وجه الارض واذا وجد عملها غير صالح أمر بها الى الجحيم فتلقى فى النار وبئس القرار

فمن الارواح الخبيثة المعذبة عندهم روح سيفوس وكيفية عذابه انه يحمل حجرا عظيما ويصعد به الى جبل عال فاذا وصل الى أعلى الجبل سقط الحجر الى أسفله فينزل ثانيا ويحمله ويصعد به وهكذا

ومنها روح تانتالوس وكيفية عذابه انه مغمور فى الماء الى وسطه وفوق رأسه شجرة مثمرة وهو بينهما شديد العطش والجوع فاذا مد يده الى الشجرة ليتناول شيئا من ثمارها ارتفعت فروعها الى أعلى واذا مدها الى الماء ليغترف منه غاض الى أسفل وهكذا

(بقيته تأتى)

(تابع)

(جدول مشاهير قدماء ملوك المصريين قبل الهجرة والميلاد وذكر مآثرهم وماجرياتهم)

(بقلم مسيو بروكش ناظر مدرسة اللسان المصرى القديم وتعريب حسين زكى أفندى من تلامذة تلك المدرسة)

[illegible]

(الكلام على البطليموسية واسكندر المقدونى وماجرى فى مدة حكمهم بمصر)

١ ٩٨٣ ٣٦١ .. اسكندر المقدونى اعلم ان اسكندر المقدونى ولد بولاية مقدونيا الكائنة فى شمال بلاد الروم والمعروفة الآن ببلاد الارنود كانت ولادته فيها سنة ثمان وألف قبل الهجرة وكان والده يدعى فليبش وأمه تدعى أوليمپياس وكان والده ملكا مقاتلا غالب غزواته مع أهل أثينا والاقوام الذين كانوا قاطنين ببلاد الترك وكان ابنه اسكندر شجاعا مثله ولشجاعته حارب مع الرومانيين وانتصر عليهم نصرة عظيمة وهزمهم شر هزيمة فلما عاين والده منه ذلك قال له يابنى ابحث لك على اقليم آخر فان اقليمى ضيق عليك وفى هذه الحالة تقاتل والده مع العجم فقتله شاب يدعى بوزيناس وفى ذلك الوقت كانت سن اسكندر عشرين سنة فلما تولى الحكم بعد أبيه أرسل جنودا لملك العجم المدعو داريوس أى دارا للانتقام منه وكانت عدة تلك الجنود خمسة وعشرين ألفا منها عشرون ألفا من الرجالة وخمسة من الخيالة فمر أولا على بوغاز بوصفر للوصول الى أناضلى ولما وصل اليها أوقع بها وقعة عظيمة بقرب نهر غرانيكا فهزم أربعين ألف مقاتل من العجم وولوا مدبرين وبعد أن ظفر اسكندر بسكان أناضلى جاوز مضيق سيسيليا المسمى الآن بقرمان وتوجه لبلدة طرس ليسلب أموالها وظفر بسكانها ففى الحال شرع الفرس فى احراقها وبينما اسكندر هناك يقاسى الشدائد اذا هو قد اقتحم غير متفطن للضرر لجة نهر سيدنوس المسمى قرم فخرج منه بمرض حاد خطر فلما علم طبيبه فليبش بذلك صنع له دواء يعالجه به وقبل وصول الدواء اليه أتاه كتاب يذكر فيه ان طبيبك وضع لك فى الدواء سما قاتلا يريد موتك فلما أحضر له الطبيب الدواء شربه ولم يعلمه بما فى الكتاب ثم ناوله الكتاب بعدما شربه فما أتم الطبيب قراءة الكتاب الا واسكندر قد برئ من مرضه ثم شرع فى قتال الملك دارا ببلدة ايسوس فلما أقبل اليه تقاتل معه بمحل كثير الجبال فالتجأ الملك دارا الى الهروب مع جنوده وتملك اسكندر جميع بلاد الشأم واستولى من دمشق على خزائنه ودمر مدينة تير ومن

لان سكانها كانوا أغلقوا أبوابها مدة سبعة أشهر وانطلق من هناك قاصدا لفتح مصر فتغلب عليها وطرد طائفة الفرس منها فى سنة تسعمائة وثلاث وسبعين قبل الهجرة ثم ذهب من مصر الى معبد جوبيتر امون أو أمونيوس الكائن بواحات سيوه التى كان بها هيكل معبودهم أمون الذى كان جسمه جسم آدمى ورأسه رأس كبش فلما عبر الرمل المحرق حيث هلك قوم عزيز عن آخرهم سابقا وخلص منه وقصد بذلك أن يدعى أنه ابن معبودهم أمون الذى كانوا يعبدونه أعطاه القسس ذلك اللقب فلذلك كانت الدراهم التى تضرب فى مدته ينقش عليها صورته وفى رأسه قرنان ولذلك أطلق عليه ذوالقرنين ثم بعد ذلك عبر بجيوشه نهرى دجلة والفرات وفتح مدينة بابل الموضوعة على نهر الفرات وقيل ان المؤسس لها الملكة سميراميس وغيرها من المدن العظيمة التى هى سوسا و پرسيپوليس وهى مركبة من كلمتين من (پرس) ومعناها (العجم) ومن (پوليس) ومعناها (بلدة) أى بلدة العجم وهمدان التى تسمى باللسان المصرى القديم بختن ثم توجه الى مدينة طهران ببلاد الفرس فى طلب الملك دريوس وقبل أن يصل اليها بلغه انه قتل فعدل عن سيره الى الهند فلما وصل اليها فتح منها جزأ عظيما وهو أول من فتحها وأراد أن يغزو جميعها فأبت جنوده ولم تطعه فيما أراد فالتزم الرجوع الى مدينة بابل وجعلها دست حكومته وعاش فيها مدة اقامته الى أن مات وخلف ابنا يدعى اسكندر الثانى وكان مدة تغلبه على مصر احدى عشرة سنة

(زيادة على الاصل نقلت من الخطط للمقريزى)

(نبذة فى ذكر الفرق بين الاسكندر وذى القرنين وانهما رجلان)

اعلم ان التحقيق عند علماء الاخبار ان ذا القرنين الذى ذكره الله فى كتابه العزيز فقال ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له فى الارض وآتيناه من كل شئ سببا الآيات عربى قد كثر ذكره فى اشعار العرب وان اسمه الصعب بن ذى مراثد وهو من نسل سام عليه السلام وانه ملك من ملوك حمير وهم العرب العاربة ويقال لهم أيضا العرب العرباء وقد غلط من ظن ان الاسكندر بن فليبش هو ذوالقرنين الذى بنى السد فان لفظة ذو عربية وذوالقرنين من ألقاب العرب ملوك اليمن وذاك رومى مقدونى

وسئل ابن عباس رضى الله عنهما عن ذى القرنين ممن كان فقال من حمير وهو الصعب بن ذى مراثد الذى مكنه الله تعالى فى الارض وآتاه من كل شئ سببا فبلغ قرنى الشمس

ورأس الارض وبنى السد على يأجوج ومأجوج قيل له فالاسكندر قال كان رجلا صالحا يونانيا بنى على البحر فى افريقة منارا وأخذ أرض روما وأتى بحر الغرب وأكثر عمل الآثار فى الغرب من المصانع وغيرها

وسئل كعب الاحبار عن ذى القرنين فقال الصحيح عندنا من أحبارنا وأسلافنا أنه من حمير وأنه الصعب بن ذى مرائد والاسكندر كان رجلا يونانيا وفى ذى القرنين يقول ابن بشير

فمن ذا يعادد نا من الناس معشرا * كراما فذو القرنين منا وحاتم

وفيه يقول الحارثى

سموا الناس واحدا منكم فنعرفه * فى الجاهلية لاسم الملك محتملا
كالتبعين وذى القرنين يقبله * أهل الحجا فأحق القول ما قبلا

وفيه يقول ابن أبى ذئب الخزاعى

ومنا الذى بالخافقين تغربا * وأصعد فى كل البلاد وصوبا
فقد نال قرن الشمس شرقا ومغربا * وفى زدم يأجوج بنى ثم نصبا
وذلك ذو القرنين تفخر حمير * بعسكر قيل ليس يحصى فيحسبا

قال المسعودى وعلماء همدان تقول ذو القرنين الصعب بن مالك بن الحارث الاعلى ابن ربيعة بن الجبار بن مالك وفى ذى القرنين أقاويل كثيرة وقال الامام فخر الدين الرازى فى كتاب تفسير القرآن الكريم ومما يعترض به على من قال ان الاسكندر هو ذو القرنين ان معلم الاسكندر ارسطاطاليس يأمره بأمر وينهيه ينتهى واعتقاد ارسطاطاليس مشهور اه (بقيته تأتى)

(تابع)

(الكلام على الاخلاق والعوائد بقلم حضرة محمد نجيب أفندى مساعد تدريس)
(اللغة الانكليزيه بمدرسة المهندسخانه الخديويه)

(عوائد لا بلانده)

(وهى أرض فى مملكة اسوج ونروج وسكانها مؤلفون من قبائل متعددة كقبائل الفنز وقبائل اسوج وقبائل نروج وقبائل من المسكوف وسكنى هذه القبائل فى اماكن مختلفة منها وعدد قبائل نروج الساكنين فيها خمسون الفا وقبائل اسوج

أربعة عشر الفا والمكوف ستون الفا وطبيعة هذه الارض باردة جدا لان البرد يمكث فيها نحو تسعة أشهر من السنة)

تحية سكان هذه الارض تكون بضغط أنف أحدهما بأنف الآخر

(عوائد جزيرة تاهيتى)

(هى اكبر جزائر السوسيتا (أى الجمعية) التى هى مجمع جزائر صغيرة كائنة فى المحيط الهادى الجنوبى وطول هذه الجزيرة نحو ٣٢ ميلا ومحيط دائرتها نحو ١٢٠ ميلا وتشتمل على بحيثجزيرتين يفصلهما برزخ عرضه ثلاثة أميال)

تحية سكانها أن يمس الانسان بطرف انفه طرف انف الآخر وردّ هذه التحية أن يحك بيد الآخر أنف نفسه وتأكد هذه التحية بين من بينهم محبة وصحبة

(عوائد جزيرة ساموس)

(وهى جزيرة كائنة فى بحر الارخبيل تبعد عن أناضلى بنحو ميل وعن ازمير بنحو خمسة وأربعين ميلا من جهة الجنوب الغربى وطولها ثلاثون ميلا وعرضها ثمانية أميال)

اذا وفد صاحب أو زائر على انسان أخذ يده وحك بظهرها على أنف نفسه

(عوائد جزيرة غينا الجديدة)

(هذه الجزيرة اكبر ما على القارة من الجزائر ما عدا جزيرة استراليا وهى كائنة فى مجمع جزائر استراليا وطولها نحو ألف ومائتى ميل وحدودها من جهة الجنوب بغاز طورس ومن الغرب بحر مولوكاس ومن الشمال والشمال الشرقى المحيط الهادى وارضها كلية التعريج)

تحية سكانها هى انهم يغطون رأس من يسلم عليهم بأوراق الشجر وربما كان ذلك علامة الصلح عندهم فى بعض الاحيان

(عوائد جزائر ساندوتش)

(سلسلة هذه الجزائر المكون منها مملكة هواى خصصة الارض جميلة المنظر وهى ثمان جزائر منها جزيرتان صغيرتان وتمتد هذه السلسلة من الجنوب الشرقى الى الشمال الغربى وموضعها فى وسط المحيط الهادى من درجة ١٩ الى درجة ٢٢ من العرض الشمالى ومن درجة ١٥٥ الى درجة ١٦٠ من العرض الغربى وسعتها ستة آلاف ميل مربع وعدد سكانها الغاية سنة ١٨٦٠ يبلغ نحو ٦٧٠٨٤ نفسا)

عادتهم فى التحية ان يمسك كل بيد الآخر ويحك انفه بها قائلين كلمة الوها بصوت ضعيف

(عوائد ممالك جرمانيا)

عادتهم فى التحية اذا تقابل رجل وامرأة قبل الرجل يدها وهذه تعد من الادب وتكون علامة التعارف بينهما ولا يرخص فى ذلك الا للقريب الاقرب وأما عادة الروسيا فهى غير تلك فانهم يقبلون أيدى النساء وجباههن وترك هذه العادة كالسب عندهم

(جزائر صقليديا)

(هذه الجزائر تابعة لبلاد اليونان ومن أشهرها جزيرة ليرا وكنتوس وتيرا وأندروس وغيرها)

عادة التحية عندسكان بعض هذه الجزائر هى ان المتقابلين يمسح كل منهما على رأس الآخر بالماء

(عوائد الهنود بينغالة)

(عند مايتقابلان يضع كل منهما يده اليمنى على صدره بانعطاف كلى ثم يمس بيده الارض ثم يضعها على جبهته ثم يصيران متواضعين كالاسرى (قولا وفعلا)

(عادة مملكة الصين فى التحية)

تحيتهم اذا تقابل شخصان وكانا راكبين على الخيل نزل أقلهما درجة أمام من هو أكبر منه ويقف حتى يمر عليه ولكل من الرجال والنساء تحية مخصوصة فتحية الرجال اذا تقابل متعارفان وضع كل يده على صدره أو رأسه ويميل برأسه قليلا قائلا (تسين تسين) وهذه كلمة مخصوصة بالتحية ولا يعرف لها معنى وأما الصاحبان المتقابلان بعد افتراق طويل فتحيتهما أن يجثوا على الارض مرارا ويميلا وجههما نحوها قائلين (نافو) ومعناها العلك قضيت جميع ما مضى فى سرور أو (يونج نو) ومعناها السعادة مكتوبة على جبينك وأما تحية النساء لبعضهن فتكون بكلمة (فانفو) ومعناها لعل السعادة ملازمة لك وليس للنساء رخصة فى ان يسلمن على الرجال وأما تحية الاطفال لآبائهم فتكون بالركوع والجثو على الركبتين امامهما وكذا الاتباع مع ساداتهم ذكورا كانوا أو اناثا والسلام المعتاد بين رعاع اقليم الصين الجنوبى فبكلمة (باتان) ومعناها هل أكلت أرزك

(جزائر بابونيا)

تحية سكان تلك الجزائر هى ان وضيع الرتبة يخلع نعليه ويضع يده اليمنى داخل كمه الايسر ثم يرخى يديه ويخر على الارض جاثيا على ركبتيه قائلا وهو ممتلئ رعبا (أوف أوف) ومعناها لا تؤذنى

(مملكة سيام)

تحيتهم ان الاقل رتبة يرمى بنفسه على الارض امام من هو أعلى منه فيرسل له أحد أتباعه ليسأله هل أكل أولا وهل حامل معه شيئا مما تضر رائحته أم لا فاذا كان كذلك ضربه برجله وأمره بالرجوع حالا واذا لم يكن كذلك رفعه الخادم من الارض وقدمه لسيده وتحية النساء ولو تقدمن فى السن تكون بأسماء أشياء جميلة غالية الثمن مع اضافة لفظ شابة اليها فيقلن ياشابة ماس وياشابة ذهب وياشابة سماء وياشابة زهرة ونحو ذلك واذا أراد الاحباب سواء النساء والرجال اظهار المحبة لبعض جرح كل يده جرحا خفيفا وقرب كل يده لصاحبه يمتص نقطة من دمه

(بقيته تأتى)

(طريقة فى العد من واحد الى عشرة آلاف على أصابع اليدين بقلم حضرة يعقوب)

(صبرى أفندى مدرس الرياضه بالمدارس الملكيه)

لسهولة ادراك هذه الطريقة رأينا ان نذكرها أولا مجملة ثم نوضحها مفصلة فنقول

انه لبيان التسعة آحاد البسيطة يشار بثلاث أصابع من اليد اليمنى وهى الخنصر والبنصر والوسطى

ولبيان العشرات من ١٠ الى ٩٠ يشار بالاصبعين الباقيتين وهما السبابة والابهام

ولبيان المئات من ١٠٠ الى ٩٠٠ يشار بأصبعى اليد اليسرى وهما السبابة والابهام

ولبيان الالوف من ١٠٠٠ الى ٩٠٠٠ يشار بالثلاث أصابع الباقية وهى الخنصر والبنصر والوسطى

ولبيان ١٠٠٠٠ يشار باصبعى اليد اليسرى وهما السبابة والابهام

فلبيان الواحد يثنى خنصر اليد اليمنى ولبيان ٢ يجمع عليه البنصر ولبيان ٣ يجمع عليهما الوسطى بحيث تكون أنامل تلك الثلاث أصابع قريبة من المفصل بين الاصابع والكف ولبيان ٤ يرفع الخنصر فقط أى مع بقاء الاصبعين الاخرين على حالهما ولبيان ٥ يرفع البنصر مع بقاء الوسطى ولبيان ٦ ترفع الوسطى ويثنى البنصر لاغير بحيث تكون أنملتها منطبقة على الكف ولبيان ٧ يرفع هذا البنصر ويثنى الخنصر

بحيث تكون أنملته قريبة من الرسغ ولبيان ٨ يضم الخنصر الى البنصر بالكيفية عينها ولبيان ٩ يضم اليهما كذلك الاصبع الوسطى انما ينبغي الالتفات الى أن الثلاث أصابع تكون قريبة حسب الطاقة من الرسغ حتى لا يبقى شبهة في الاشارة بالثلاث أصابع بين هذه الصورة والصورة السابقة

ولبيان ١٠ تجمع أنملة سبابة اليمنى على أنملة ابهامها بحيث يكون الشكل الحادث شبيها بالدائرة ولبيان ٢٠ تخلل أنملة الابهام بين السبابة والوسطى بحيث يكون بارزا خلف اليد ولبيان ٣٠ يجعل الابهام منتصبا تمس أنملته أنملة السبابة وحينئذ يكون الشكل الحادث قوساوتره الابهام فلو فرض انحناء الابهام فلم يزل مدلول هذه الاشارة ٣٠ ولبيان ٤٠ يجعل بطن أنملة الابهام على ظهر العقدة السفلى للسبابة وحينئذ فلم يكن بينهما انفراج ولبيان ٥٠ تجعل السبابة قائمة ينحنى تحت عقدتها السفلى الابهام فيكون منطبقا على الكف في الموضع المذكور ولبيان ٦٠ يوضع بطن العقدة الثانية من الابهام على ظفر السبابة ولبيان ٧٠ يجعل ظفر الابهام في وسط العقدة الثانية من باطن السبابة ولبيان ٨٠ يجعل الابهام قائما يلتصق بمعطف عقدته الاولى أنملة السبابة ولبيان ٩٠ يجعل ظفر السبابة في العقدة الثانية من الابهام

اذا تقرر في الذهن ما أوضحناه يكتفى في بيان الاعداد من ١٠٠ الى ٩٠٠ بالتأشير بأصبعي اليد اليسرى وهما الابهام والسبابة نظير ما أشير بنظيرهما من اليد اليمنى الى الاعداد من ١٠ الى ١٠٠ وفي بيان الاعداد من ١٠٠٠ الى ٩٠٠٠ بالتأشير بثلاث أصابع اليد اليسرى وهي الوسطى والخنصر والبنصر نظير ما أشير بنظائرها من اليد اليمنى للتسعة أعداد البسيطة ولنبين ذلك بمثالين على طريق اللف والنشر المرتب فنقول

مثلا بيان ٥ كان ببقاء بنصر اليد اليمنى منثنيا على الكف بالوصف المشروح فبيان ٥٠٠٠ كذلك يكون ببقاء بنصر اليسرى منثنيا على كفها بهذا الوصف

وبيان ٩٠ كان بجعل ظفر سبابة اليد اليمنى في العقدة الثانية من ابهامها فبيان ٩٠٠٠ كذلك يكون بجعل ظفر سبابة اليد اليسرى في العقدة الثانية من ابهامها

وقد وصل مبلغ العدد بهذه الكيفية الى ٩٩٩٩ فلبيان ١٠٠٠٠ يلزم جمع طرف ابهام اليد اليسرى كله على طرف سبابتها وجزء من العقدة الثانية بحيث يكون ظفر السبابة في مقابلة ظفر الابهام وظفر الاول في مقابلة ظفر الاخر

وطريقة رسم هذا الجدول وتعمير خاناته هي أن يرسم أولا مربع مشتمل على ٢٥ خانة كالجدولين السابقين وهو ت ح ثم يرسم على كل ضلع من أضلاعه الاربعة من الخارج صفان أحدهما ملاصق للضلع الاصلي وعدد خاناته تنقص عنه خانتين بأن تكون ثلاثة والصف الثاني عبارة عن خانة واحدة أعني ينقص ملاصقه خانتين أيضا كما ترى في هذا الجدول على كل ضلع من الاضلاع الاربعة للمربع الاصلي

وطريقة تعمير خاناته بأعداد المتوالية العددية هي أن نضع رقم ١ وهو أول حدود المتوالية في الخانة العليا ه ثم مايلي ١ الى رقم ٥ من الحدود يوضع على الترتيب في المربعات التي يمر بها القطر ه ك ثم نرجع فنضع رقم ٦ في الخانة الثانية من قطر ه ف ومايلي رقم ٦ من المتوالية لغاية رقم عشرة توضع على الترتيب في الخانات التي يمر بها قطر مربع رقم ٦ لومد على استقامته وكذلك نرجع فنضع عدد ١١ في الخانة الثالثة من قطر ه ف ومايلي عدد ١١ الى ١٥ من الارقام يوضع في الخانات التي يمر بها قطر مربع ١١ ثم يوضع عدد ١٦ بالخانة التي تلي خانة ١١ ومايلي عدد ١٦ لغاية عدد ٢٠ يوضع على الترتيب بالخانات المار بها قطر مربع عدد ١٦ ثم يوضع عدد ٢١ بمربع ف ومايليه من الارقام لغاية عدد ٢٥ يوضع بالخانات المار بها قطر عدد ٢٥ المذكور وبعد ذلك توضع جميع الارقام الموجودة في الخانات الكائنة خارج المربع في خانات الوفق بهذه الطريقة وهي ان ننظر في الصف الذي فيه الرقم وفي الجهة المقابلة لجهته فمتى رئيت خانة فارغة يوضع فيها مثلا لنظر لرقم ١ الموجود في الخانة العليا الخارجة وللجهة المقابلة لجهته فنرى خانة خالية فوق خانة عدد ١٩ فنضع فيها رقم ١ وهو المرسوم بنقط ثم ننظر الى رقم ٢ الموجود بأعلى خانة من الجهة اليمنى للجدول بعد خانة رقم ١ وللجهة المقابلة له فنجد خانة خالية تحت عدد ١٤ فنضعه فيها بالكيفية المتقدمة أعني بالنقط وبهذه الكيفية ننظر لرقم ٦ الكائن بأعلى خانة يازاء رقم ٢ ونضعه تحت عدد ١٨ ومتى فرغنا من هذه الجهة ننتقل لجهة أسفل الجدول لضلع ب ء فنضع رقم ٥ فوق عدد ١٧ ورقم ٤ تحت عدد ١٢ وعدد ١٠ تحت عدد ١٨ ثم ننتقل لضلع ء د فنضع ٢٥ تحت عدد ٧ وعدد ٢٠ فوق رقم ٨ وعدد ٢٤ فوق عدد ١٢ ثم ننتقل الى ضلع د ا فنضع عدد ٢١ تحت رقم ٩

وعدد ١٦ فوق رقم ٨ وعدد ٢٢ فوق عدد ١٤ وبذلك يتم تعمير الوفق المخمس

ومما يلزم التنبيه عليه فى مثل الجدول المخمس السابق وفى الجدول المسبع وغيره هو أنه متى وجدت خانة منعزلة خارجة عن المربع الاصلى يوضع نظير ما فيها من الاعداد فى المربع الكائن فى الجهة المقابلة لها القريبة من المركز الذى هو ٢٥ كما ترى فى هذا الجدول

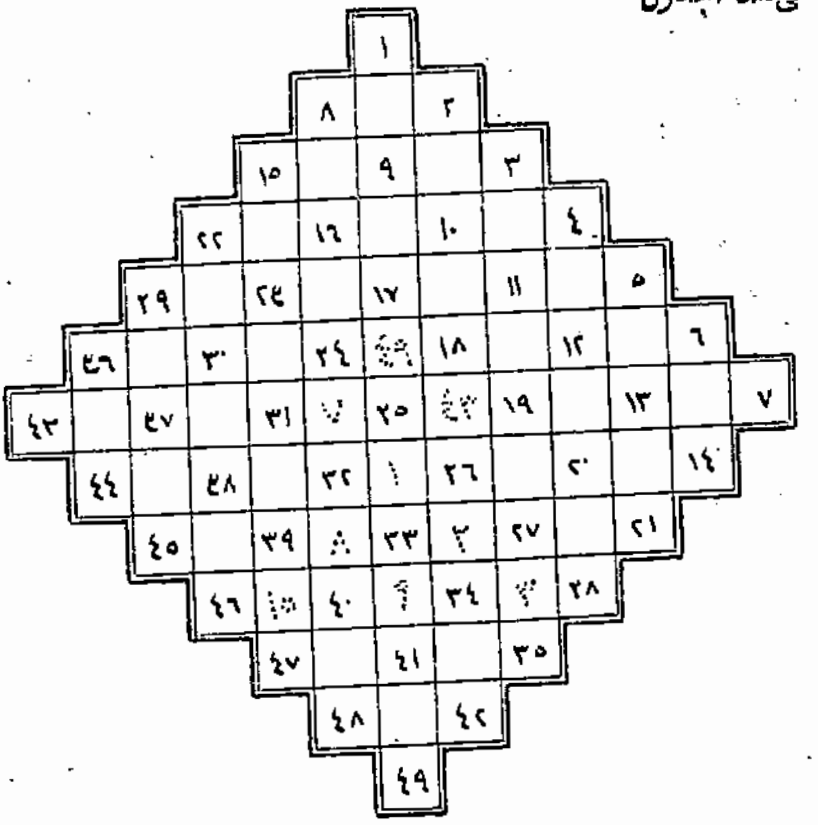

فانه قد وضع فيه تحت عدد ٢٥ الذى هو الوسط عدد ١ وفوق ٣٣ وضع رقم ٧ فيما بين ٢٥ و ٣١ وعدد ٤٩ قد وضع فيما بين عددى ٢٥ و ١٧ وكذلك عدد ٤٣ فيما بين ٢٥ و ١٩ ثم وضعت أرقام الصف الذى تحت الخانة المفردة فى الجهة المقابلة وفى الصف الذى يلى الصف الموضوع فيه رقم الخانة المفردة من كل صف وكذلك وضع عدد ٢ فيما بين عددى ٢٦ و ٣٤ وعدد ٨ فيما بين ٣٢ و ٤٠ وهكذا فى كل

صف

صف ثم وضعت أرقام الصف الثالث المركب من خمس خانات الملاصق لضلع الجدول في الخانات الخالية الموضوعة على الضلع المقابل بمعنى ان عدد ٣ وضع تحت عدد ٢٧ وعدد ٩ تحت عدد ٣٣ و ١٥ تحت ٣٩ وهكذا يصنع بكل جهة من جهات الجدول الى أن تتم الخانات الكائنة بالجدول كما هو مبين فيه

ومع ذلك فليس بلازم البدء من الواحد فانه يمكن البدء من أى عدد واستمرار الاعداد الطبيعية على الترتيب في تعمير الخانات بالطريقة السابقة مثلا لو ابتدأنا في الخمس بعدد ٧ لتحصل هذا الجدول وآخر رقم فيه يكون ٣٥ ومجموع أرقام خاناته أفقية كانت أو رأسية أو قطرية يكون ٩٥ وطريقة تعميره هي الطريقة السابقة

٩	٢٦	١٣	٣٠	١٧
٢٢	١٤	٣١	١٨	١٠
١٥	٢٧	١٩	١١	٢٣
٢٨	٢٠	٧	٢٤	١٦
٢١	٨	٢٥	١٢	٢٩

٤	٣٥	١٠	٤١	١٦	٤٧	٢٢
٢٩	١١	٤٢	١٧	٤٨	٢٣	٥
١٢	٣٦	١٨	٤٥	٢٤	٦	٣٠
٣٧	١٩	٤٣	٢٥	٧	٣١	١٣
٢٠	٤٤	٢٦	١	٣٢	١٤	٣٨
٤٥	٢٧	٢	٣٣	٨	٣٩	٢١
٢٨	٣	٣٤	٩	٤٠	١٥	٤٦

ولم يكن تكوين جداول الاوفاق مقصورا على تاليفه من الاعداد الطبيعية على الترتيب بل يمكن تكوينها من أعداد متوالية مثل هذه ١٣ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٩ وهكذا المتوالية التي أساسها ٤ بشرط أن يكون عدد الحدود المأخوذة وترا بقدر عدد خانات جداول الوفق الفردى كما في هذا الخمس وفيه مجموع الصف الواحد منها من الصفوف الافقية أو الرأسية أو القطرية ٣٠٥

٢١	٨٩	٣٧	١٠٥	٥٣
٧٣	٤١	١٠٩	٥٧	٢٥
٤٥	٩٣	٦١	٢٩	٧٧
٩٧	٦٥	١٣	٨١	٤٩
٦٩	١٧	٨٥	٣٣	١٠١

وهناك عدة طرق أخرى لتكوين الاوفاق المفردة غير انها صعبة ولهذا لم نذكر منها شيئا واقتصرنا على ما أوردناه لتعلم كيفية تعميرها

(تنبيه)

هذه الجداول التى كان يعتنى بها المصريون ومن أخذ عنهم مثل فيثاغورس وجماعته انما سميت بجداول الاوفاق لنسبتهم لها الى السبعة الكواكب فانهم كانوا يجعلون الجداول المذكورة فى صور مختلفة وكانوا ينقشونها على صفائح من المعدن المؤتلف مع الكواكب وكانوا يجعلون جدول الوفق المذكور على شكل كثير الاضلاع منتظم مرسوم داخل دائرة عدد أضلاعه بقدر ما يشتمل عليه ضلع المربع من الوحدة ومكتوب عليه أسماء الملائكة الموكلين بالكواكب ومرسوم عليه أيضا فيما بين اضلاع الشكل ومحيط الدائرة اشارات منطقة البروج وكانوا يزعمون أنه ينفع من يحمله معه وكيفية انتساب تلك الجداول الى الكواكب هو أنهم كانوا يجعلون لزحل المربع المنقسم الى تسع خانات التى جذر عددها ٣ ومجموع أعداد صفه ١٥ والى المشترى المربع المكون من ١٦ خانة التى جذرها ٤ ومجموع أعداد صفه ٣٤ والى المريخ المربع المركب من ٢٥ خانة وضلعه ٥ ومجموع أرقام صفه ٦٥ خانة والى الشمس المربع المكون من ٣٦ خانة وضلعه ٦ ومجموع أعداد صفه ١١١ والى الزهرة المربع المشتمل على ٤٩ خانة وضلعه ٧ ومجموع أعداد صفه ١٧٥ والى عطارد المربع المشتمل على ٦٤ خانة وضلعه ٨ ومجموع أعداد صفه ٢٦٠ والى القمر المربع المشتمل على ٨١ خانة وضلعه ٩ ومجموع أعداده ٣٦٩

وأخيرا كانوا يجعلون للمادة الاولى المربع المشتمل على ٤ خانات وضلعه ٢ والله الواحد الاحد المربع المكون من خانة واحدة وضلعه ١ بحيث انه لو ضرب فى نفسه فلا يتغير أبدا

ولنستعمل ما ذكرنا من الاوفاق فى حل بعض مسائل فنقول

(المسألة الاولى)

المطلوب ترتيب التسع ورقات الاول من ورق لعب القمار وهى ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ على ثلاثة صفوف بحيث يكون مجموع نقط ورقات كل صف من الصفوف الثلاثة واحدا لذلك يركب من التسعة أرقام الاولى البسيطة وهى ١

و٢ و٣ الى ٩ وفق ذو تسع خانات بالطريقة التى شرحناها فيما سبق فيتحصل هذا الجدول

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

فيقتدى به فى ترتيب الورق على وجه بحيث تجعل كل ورقة من التسع ورقات مدلولها الرقم المبين فى خانات الجدول بمعنى انك تضع ورقات ٤ و٩ و٢ كما هو موضوع فى الجدول على ترتيبه وكذا الباقى فتتوصل الى المقصود فلو فرض ان الورقات المأخوذة من اللعب الكامل تسعة ولكن ليست من ابتداء الواحد بل من عدد آخر كما لو كانت من ابتداء ٣ أو ٤ فصاعدا بالترتيب فلم تزل الطريقة واحدة واجراء العمل بعينه كما تقدم انما يلاحظ انه متى وجد فى ضمن الورقات التسع ورقة من الورقات المرسومة كالست أو الخادم مثلا فيعتبر كورقة عدد نقطها ١١ أو غير ذلك بحسب ما يقتضيه الترتيب

اذا أريد تعمير الوفق المسبع يقتضى تحليله الى وفقين أصليين

مثلا لو أريد تعمير الوفق المسبع المشتمل على تسع وأربعين خانة بالترتيب من الواحد الى تسعة وأربعين تؤخذ أولا الارقام السبعة الاول من الواحد الى السبعة للوفق الاول وللوفق الثانى تؤخذ مضاريب السبعة الى اثنين وأربعين فيتكون من ذلك ستة أعداد فان أضيف الى تلك الاعداد الصفر تألفت هذه المتواليات ذات السبعة حدود وهى

٠ و٧ و١٤ و٢١ و٢٨ و٣٥ و٤٢.

والوفق المركب من السبعة أرقام الاولية وهى ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ يكون سطره الاول مشتملا على هذه الاعداد بحسب ترتيبها أو على حسب ما يراد الابتداء به منها ثم يكتب بعده باقيها بمعنى انه اذا بدأ برقم ٣ مثلا فيكتب بعده

٤ و٥ و٦ و٧ ولايخفى ان هذه الارقام السبعة تتنوع فى خمسة آلاف وأربعين صورة ففى استقرار الرأى على رسم الصف الاول سهل تعمير باقى الصفوف

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣	٤	٥	٦	٧	١	٢
٥	٦	٧	١	٢	٣	٤
٧	١	٢	٣	٤	٥	٦
٣	٣	٤	٥	٦	٧	١
٤	٥	٦	٧	١	٢	٣
٦	٧	١	٢	٣	٤	٥

مثلا نفرض أن الصف الاول صار تعميره على حسب ترتيب الارقام الطبيعية وهى ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ فالصف الثانى يبتدأ فيه برقم ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ بحسب الاختيار لكن اذا بدأ برقم ٣ فما بعده فيبدأ فيه برقم ٥ وفيما يليه برقم ٧ ثم ٢ ثم ٤ ثم ٦ ومتى علم رقم الخانة الاولى من كل صف فتوضع باقى الارقام بالترتيب الى ٧ ثم يوضع الواحد وما يليه الى أن يكمل الصف كما فى هذا الجدول الذى بالتأمل فيه يرى انه مستوف لهذه الشروط وهى ان مجموع أى صف أفقى أو رأسى أو على القطر تكون واحدة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢	٣	٤	٥	٦	٧	١
٣	٤	٥	٦	٧	١	٢
٤	٥	٦	٧	١	٢	٣
٥	٦	٧	١	٢	٣	٤
٦	٧	١	٢	٣	٤	٥
٧	١	٢	٣	٤	٥	٦

ولو فرض انه بدأ في الخانة الاولى من الصف الثاني برقم ٢ لكانت جميع الارقام الموجودة على الاقطار كلها سبعات وبذا يفسد الوفق لعدم استيفائه للشروط ولو بدأ برقم ٧ لفسد كذلك انما يكون القطر في هذه الحالة واقعا في جهة مخالفة

وعلى العموم في أي وفق فردي عمله بحدود متوالية عددية يفسد أحد القطرين ما لم يكن العدد المكرر فيه هو الحد الوسط من المتوالية ففي الارقام السبعة الاول يكون ٤ مثلا

وحيث ان القاعدة السابقة لا تصدق الا على مربع السبعة وحدها دون مربع التسعة فلا تكون عامة وحينئذ فالقاعدة العامة هي ان العدد الذي يوجد في المتوالية يكون على وجه بحيث اذا نقص منه واحد كان جذر المربع غير قابل للقسمة على الباقي

مثلا في مربع السبعة اذا أخذ رقم ٣ للخانة الاولى من الصف الثاني صح ذلك لان ٣ - ١ يعني ٢ والسبعة لا تقبل القسمة عليها وكذا لو أخذ الرقم الرابع أو الخامس أو السادس فانها لا تقبل القسمة على أي واحد من بواقيها ولكن في مربع السبعة لو أخذ العدد الرابع لفسد العمل لان ٤ - ١ = ٣ ولا شك ان التسعة تقبل القسمة على ٣ وينتج مما تقدم انه كلما كانت جذور المربع قليلة كانت طرق تعميره كثيرة أعني ان الاعداد الاولية وهي ٥ و٧ و١١ و١٣ هي التي تقبل تغيرات كثيرة بحسب زيادتها وقلتها

والجداول الوفقية المعمرة على هذه الطريقة لها خاصية مختصة بها دون غيرها ولكن لا حاجة اليها في هذه المسألة وهذه الخاصية هي ان ترتيب أعداد أي صف من الصفوف الموازية لاحدى قطري الجدول هو عين ترتيب أعداد القطر الموازي له هذا الصف

وحيث ان الصف الواحد الموازي لاحد قطري الجدول هو بالضرورة أقصر منه وخاناته أقل عددا من خاناته فاذا وصل به الصف المقابل له الموازي للقطر الذي عدد خاناته مساو لعدد الخانات التي تنقص من ذلك الصف عن عدد خانات القطر الموازي له لكانت أعداد هذين الموازيين الموصول طرف أحدهما بنهاية الآخر مرتبة كترتيب القطر الموازي له ويكون مجموعهما من باب أولى مساويا لمجموع اعداد هذا القطر وهذا هو الداعي لكون تلك الجداول هي أيضا وفقية

(فى الوفق الزوجى المعمر بحدود متوالية عددية)

الطريقة التى قدمناها فى الاوفاق الفردية هى أيضا عامة أى على الاوفاق الزوجية ولكن الاوفاق الزوجية المذكورة لها طرق أخرى غير هذه مختصة بها

وأول الاوفاق الزوجية هو المربع ولا طريقة له وأما أول الاوفاق الزوجية التى لها طرق فهو الوفق ذو الستة عشر خانة الذى ترتيب خاناته بالطريقة السهلة وهو أيضا أساس لترتيب أى وفق زوجى خاناته الزوجية مكونة من أعداد كبيرة كما سترى

وطريقة تعمير الوفق الزوجى المركب من ستة عشر خانة هى أن ترسم مربعا وتقسمه الى ستة عشر مربعا صغيرا كما هو مشاهد فى هذا الجدول

١	١٥	١٤	٤
١٢	٦	٧	٩
٨	١٠	١١	٥
١٣	٣	٢	١٦

ويبتدأ أولا بتعمير خانات قطرى ا ء و ب ح بان تضع رقم ١ فى الخانة العليا اليسرى وتجعل رقم ٢ للخانة التى بعدها ولا تضعها لانها لم تكن من ضمن خانات القطرين وكذلك تجعل رقم ٣ للخانة الثالثة ولا تضعه ثم تضع رقم ٤ فى الخانة الرابعة لانها من ضمن خانات قطر ب ح ثم تبتدئ من الخانة التى تحت خانة رقم ١ برقم ٥ ولا تضعه لكونه ليس من خانات الاقطار وضع رقمى ٦ و٧ بالخانتين التاليتين متجهما من الشمال الى اليمين اذ كل منهما يقع فى خانة من خانات القطر ولا تضع شيئا فى الخانة الرابعة ثم تبتدئ من شمال الصف الثالث برقم ٩ ولا تضعه ثم ضع ١٠ و١١ بالخانتين التاليتين كما تقدم ولا تضع عدد ١٢ مع ترك خانته خالية ثم ترجع لجهة الشمال فتضع ١٣ بالخانة الاولى من الصف الثانى ودع الخانتين التاليتين خاليتين وفى الخانة الرابعة تضع عدد ١٦ وبذلك يتم تعمير قطرى الجدول

وأما تعمير الخانات الباقية فطريقته ان تبتدأ بالتعمير من اليمين الى الشمال من أسفل الجدول بالاعداد الطبيعية من الواحد بالابتداء من خانة ١٦ وهذه الخانة يجعل لها رقم ١ ولا يوضع بها لكونها معمورة فيوضع رقما ٢ و٣ بالخانتين الخاليتين

وأما تأخير المسند اليه عن المسند فلاقتضاء المقام تقديم المسند لوجود نكته من النكات المقتضية لتقديمه لكونه عاملا أوله الصدارة فالنكات الآتية المقتضية لتقديم المسند هي النكات المقتضية لتأخير المسند اليه بذاتها

ثم اعلم ان ماذكرناه لك من الحذف والذكر والاضمار وغير ذلك في المقامات المذكورة مقتضى ظاهر الحال وقد يورد الكلام على خلاف مقتضى الظاهر فيخرج عن مقتضى ظاهر الحال الى مقتضى الحال ومقتضى ظاهر الحال أخص من مقتضاه لان الحال هو الامر الداعي الى ايراد الكلام مكيفا بكيفية ما سواء كان ذلك الامر الداعي ثابتا في الواقع أو كان ثبوته بالنظر لما عند المتكلم وظاهر الحال هو الامر الداعي الى ايراد الكلام مكيفا بكيفية مخصوصة بشرط ان يكون ذلك الامر ثابتا في الواقع فقط فكل مقتضى ظاهر حال مقتضى حال ولا ينعكس الا جزئيا وصور الخروج عن مقتضى الظاهر كثيرة * منها وضع المضمر موضع المظهر كقولهم هو زيد عالم مكان الشأن فالاضمار فيه خلاف مقتضى الظاهر فوضع المضمر موضع المظهر ليتمكن ما يعقب الضمير في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم من الضمير معنى انتظر ما يعقبه ليفهم منه معنى فيتمكن بعد وروده تمكنا زائدا لان الحاصل بعد الطلب أعز من المساق بلا تعب لان الاول فيه امران لذة العلم ولذة دفع ألم التشوق بخلاف الثاني فان فيه لذة العلم ولا شك ان اللذة المشتملة على دفع الالم أحلى من اللذة الموجودة بدونه

ومنها وضع المظهر موضع المضمر فان كان المظهر اسم اشارة فالنكتة اما التحقير والتهكم بالسامع كما اذا كان فاقد البصر أو لا يكون ثم مشار اليه وقال من قام فقلت له هذا مشيرا الى مجهول أو مفقود تهكما به أو الاعلام والتنبيه على كمال بلادة السامع حتى انه لا يدرك الا المحسوس كقول الفرزدق

أولئك آبائي فجئني بمثلهم * اذا جمعتنا يا جرير المجامع

ومقتضى الظاهر هم أو التعريض بفطانة السامع وذكائه حتى ان غير المحسوس عنده بمنزلة المحسوس كقولك مشيرا الى معين معقول هذا مرادي أو ادعاء كمال ظهور المسند اليه حتى كانه محسوس كالمثال المتقدم باعتبار ادعاء كمال الظهور أو افادة ان المتكلم اعتنى بتميز المسند اليه اعتناء كاملا حيث أبرزه في معرض المحسوس لاختصاصه بحكم بديع كقول أحمد بن يحيى بن اسحاق الراوندي

سبحان من وضع الاشياء وضعها * وفرق العز والاذلال تفريقا
كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه * وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا
هذا الذى ترك الاوهام حائرة * وصير العالم النحرير زنديقا

فقوله هذا اشارة الى أمر محكوم عليه سابق غير محسوس وهو كون العاقل محروما والجاهل مرزوقا فكان القياس فيه الاضمار فعدل الى اسم الاشارة لافادة الاعتناء الكامل بتميزه ليرى السامعين ان هذا المتميز هو الذى له الحكم العجيب وهو جعل الاوهام أى ذوى الاوهام أى العقول تسمية للحال باسم المحل حائرة فى ثبوت الصانع ونفيه لان مقتضى المناسبة العقلية ان الصانع الحكيم يرزق ذا التدبير والعقل دون العكس وكم فى كلامه خبرية مبتدا وعاقل المضاف اليها مميزلها وعاقل الثانى نعت للاول بمعنى كامل العقل لان تكرار اللفظ لقصد الوصفية يفيد الكمال ولو فى الجوامد كمررت برجل رجل أى كامل فى الرجولية والخبر جملة أعيت أى أعيته وأعجزته أو أعيت عليه وصعبت مذاهبه أى طرق معايشه والنحرير المتقن من نحر علم الامور أى اتقنه والنحر فى الاصل الذكاة على وجه مخصوص فتفسيره بالاتقان مجاز علاقته المشابهة فى ازالة مابه الضرر فان الذبح يزيل الدماء والرطوبات والاتقان يزيل الشكوك والشبهات قيل أراد بالعالم وزنديقا نفسه وقد أخطأ فى الاول وأصاب فى الثانى لان مقتضى كونه عالما ان لا يعترض عليه تعالى فانه العليم بما يخفى على العباد المتصرف فى ملكه بما يريد ولانه لو كان عالما نحريرا ما اعترض على الله وغفل عن كون الرزق حسيا ومعنويا والمعنوى الذى هو رزق العلوم والمعارف أفضل وأصاب فى الثانى لانه زنديق وهو من لا يؤمن بالآخرة والربوبية لنفيه للصانع قائلا لو كان له وجود لما كان الامر كذلك وفيه ان هذا يبعده قوله * سبحان من وضع الاشياء موضعها * الخ فانه يقتضى انه غير زنديق فلعله أراد غيره والاكثر على انه زنديق كما تقدم فقد كان يعلم اليهود الشبه والحيل وقيل ان ذلك لم يصح عنه وانه من أهل الدلال على الله وقد رد عليه العلامة عبد الرحمن عضد الملة والدين بقوله

كم عاقل قد كان ذا عمر * وجاهل جاهل قد كان ذا يسر
تحير الناس فى هذا فقلت لهم * هذا الذى أوجب الايمان بالقدر

ومن قبيل كلام ابن الرواندى قول بعضهم

أعطيتنى ورقا لم تعطنى ورقا * قل لى بلا ورق ماتنفع الحكم

فخذ

فخذ من العلم شطرا واعطني بدلا * ولا تكلني الى من جوده عدم

فسمع هاتفا يقول له

لو كنت ذا حكم لم تعترض حكما * عدلا خبير الله في خلقه قسم

هلا نظرت بعين الفكر معتبرا * في معدم ماله مال ولا حكم

ولبعضهم في هذا المعنى

كم من قوي قوي في تقلبه * مهذب الرأي عنه الرزق منحرف

كم من ضعيف ضعيف في تقلبه * كأنه من خليج البحر يغترف

هذا دليل على ان الاله له * في الخلق سر خفي ليس ينكشف

وان كان المظهر غير اسم الاشارة بأن كان علما أو معرفا بأل أو بالاضافة فالنكتة في وضع ذلك المظهر موضع المضمر اما تمكن المسند اليه وتقريره في نفس السامع نحو جاء زيد وزيد فاضل ونحو الله الصمد لم يقل هو الصمد مع انه مقتضى الظاهر لزيادة التمكن وذلك لانه لو قال هو الصمد لكان فيه استحضار للذات بالضمير لكن لم يكن فيه تمكن وتقرر لان في الضمير ابهاما فاختلاف المظهر فانه أدل على التمكن لاسيما اذا كان علما لانه قاطع للاشتراك من أصله أي والتمكن يناسب التعظيم والافراد بالصمدية اللذين هما الغرض من هذا الخطاب

واما الاستعطاف أي طلب العطف والرحمة كقوله

الهي عبدك العاصي أتاكا * مقرا بالذنوب وقد دعاكا

فان تغفر فأنت لذاك أهل * وان تطرد فمن يرحم سواكا

لم يقل أنا لما في لفظ عبدك من التخضع الذي هو سبب في استحقاق الرحمة وقوله فمن يرحم بتسكين الميم للوقف المقدر إجراء للوصل مجرى الوقف على حد ولا تمنن تستكثر بالسكون في الوصل أو انه سكنه للوزن لما ذكر وفي كتب النحو انه يقدر رفع الحرف الصحيح للضرورة وسواكا ظرف نصب على الحال أي كائنا مكانك في الرحمة

واما الارهاب أي التخويف نحو ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها لم يقل أنا آمركم لان في اظهار الاسم ترهيبا ونحو قول الخليفة أمير المؤمنين واقف بالباب لم يقل أنا واقف ترهيبا باظهار لفظ الامير

واما تقوية داعي المأمور مع الارهاب ومثالهما قول الخلفاء أمير المؤمنين يأمرك بكذا مكان أنا آمرك الذي هو مقتضى الظاهر وداعي المأمور هو الأمر والحالة النفسانية

التى تقوم بالمأمور كظن الانتقام منه عند مخالفته فتقول على الاول ان لفظ أمير المؤمنين يدل على قوة ذلك الداعى أى الامر وانه ذات عظيمة لاتصافها بذلك الوصف الدال على القوة بخلاف أنا آمرك فانه لا يدل على ان تلك الذات الآمرة عظيمة وتقول على الثانى ذات الخليفة مثلا تقتضى حالة نفسانية تدعو المأمور الى الامتثال والتعبير عنها بأمير المؤمنين الدال على التمكن من فعل المكروه بالمأمور يقوى ذلك الداعى .

ومنها الالتفات وهو عند الجمهور التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة التكلم والخطاب والغيبة بعد التعبير عنه بغيره منها وعند السكاكى لا يشترط التعبير عنه بالغير فقول الخليفة أمير المؤمنين يأمرك بكذا التفات على مذهبه لانه منقول عن أنا لا على مذهب الجمهور لعدم تقدم خلافه وأقسامه ستة

الاول من التكلم الى الخطاب نحو ومالى لا أعبد الذى فطرنى واليه ترجعون الاصل واليه أرجع .

الثانى من التكلم الى الغيبة نحو إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر الاصل فصل لنا

الثالث من الخطاب الى التكلم نحو قول علقمة بن عبدة الجعلى من قصيدة يمدح بها الحارث بن جبلة الغسانى وكان أسر أخاه فسافر اليه يطلب فكه

طحابك قلب فى الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

يكلفنى ليلى وقد شط وليها * وعادت عواد بيننا وخطوب

والشاهد فى بك ويكلفنى بالياء التحتية والاصل يكلفك وقوله فى الحسان متعلق بطروب والطرب خفة تعترى الانسان لشدة سرور أو حزن أى أذهبنى وأتلفنى قلب موصوف بأن له طربا ونشاطا فى طلب وصال الحسان دون غيرهن حين ولى أكثر الشباب والكاف مفتوحة وان كانت لخطاب النفس باعتبار ان نفسه المخاطبة ذاته وشخصه ومقتضى الظاهر ان يقول طحابى أى ذهب بى ففيه التفات عند السكاكى وجوز العصام فتح الكاف وكسرها وفاعل يكلفنى ضمير القلب وليلى مفعوله الثانى بتقدير الباء والمعنى يطالبنى القلب بوصل ليلى وروى تكلفنى بالتاء الفوقية على انه مسند الى ليلى والمفعول الثانى محذوف أى شدائد فراقها وعلى هذه الرواية فالالتفات حاصل أيضا من الخطاب الى التكلم اذ مقتضى الظاهر تكلفك ليلى وعلى هذه الرواية فمعنى التكليف التحميل أو على انه خطاب للقلب فيكون التفاتا من الغيبة الى الخطاب

لانه

لانه عبر أولا عن القلب بطريق الغيبة حيث عبر عنه بالاسم الظاهر وثانيا بطريق الخطاب حيث عبر بتكافني أى أنت يا قلب وقوله وقدشط أى بعدوليها أى أيام قربها وبين أسباب البعد بقوله وعادت عواد جمع عادية وهى مايصرف عن الشئ ويشغل عنه كما فى القاموس والخطوب الامور العظيمة مرادفة للعوادى وبعد البيتين

ممنعة مايستطاع كلامها * على بابها من ان تزار رقيب
اذاغاب عنها البعل لم تفش سره * وترضى إياب البعل حين يؤوب
فان تسألونى بالنساء فانى * خبير بأدواء النساء طبيب
اذاشاب رأس المرء أوقل ماله * فليس له فى ودهن نصيب

الرابع من الخطاب الى الغيبة نحو حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم الاصل بكم الخامس من الغيبة الى الخطاب نحو مالك يوم الدين اياك نعبد الاصل اياه نعبد السادس منها الى التكلم نحو الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الاصل فساقه ووجه حسن الالتفات ونكتته استجلاب نفس السامع الى الكلام المخاطب به لان النفس مجبولة على حب التجدد وهذه النكتة عامة فى جميع أقسام الالتفات لان الكلام الالتفاتى اينما وقع صالح لان يزاد به هذه الفائدة بالنظر لنفسه مع قطع النظر عن العوارض الخارجية كأن يكون المخاطب به المولى سبحانه أوغيره فلا يقال ان هذه الفائدة لاتنطبق على مادة يكون المخاطب فيها البارى كما فى اياك نعبد لتنزهه عن النشاط والايقاظ والاصغاء وقد تختص مواقع الالتفات بنكت غير هذا الوجه العام

ومنها الانتقال من خطاب الواحد أو الاثنين أو الجمع لخطاب الآخر

مثاله من خطاب الواحد الى الاثنين قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء فى الارض

ومثاله من خطاب الواحد الى الجمع يا أيها النبى اذا طلقتم النساء

ومثاله من الاثنين الى الواحد فمن ربكما يا موسى

ومثاله من الاثنين الى الجمع وأوحينا الى موسى وأخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة

ومثاله من الجمع الى الواحد بقية الآية وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين

ومثاله من الجمع الى الاثنين يا معشر الجن والانس الى قوله فبأى آلاء ربكما تكذبان والنكتة فى هذه المسألة كالنكتة فى الالتفات لان هذه الاقسام قريبة منه وشبيهة به

ومنها التعبير بواحد من المفرد والمثنى والمجموع عن آخر منها وهو من أنواع المجاز بخلاف الالتفات

مثال المفرد عن المثنى والله ورسوله أحق ان يرضوه أى يرضوهما فأفرد لتلازم الرضاءين

ومثال المفرد عن الجمع ان الانسان لفى خسر أى الاناسى بدليل الاستثناء منه ان الانسان خلق هلوعا بدليل الا المصلين

ومثال المثنى عن المفرد ألقيا فى جهنم أى ألق ومنه كل فعل نسب لشيئين وهو لأحدهما فقط نحو يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرج من أحدهما وهو الملح دون العذب ونظيره ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وانما تخرج الحلية من الملح وجعل القمر فيهن نورا أى فى احداهن نسيا حوتهما والناسى يوشع بدليل قوله لموسى انى نسيت الحوت وانما أضيف النسيان اليهما مع الكوت موسى عنه فمن تعجل فى يومين والتعجيل فى اليوم الثانى على رجل من القريتين عظيم أى من احدى القريتين أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله وانما المتخذ إلها عيسى دون مريم

ومثال المثنى عن الجمع ثم ارجع البصر كرتين أى كرات لان البصر لا يحسر الا بها وجعل منه بعضهم الطلاق مرتان

ومثال الجمع عن المفرد قال رب ارجعون أى ارجعنى فنادته الملائكة أى جبريل وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والقاتل واحد

ومثال الجمع عن المثنى فقد صغت قلوبكما أى قلباكما قالتا أتينا طائعين قالوا لا تخف خصمان فان كان له اخوة فلامه السدس أى اخوان وداود وسليمان اذ يحكمان فى الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين

ومنها مجاوبة المتكلم بغير ما ينتظره المخاطب من المتكلم وسماها عبد القاهر المغالطة وسماها السكاكى الاسلوب الحكيم وذلك بحمل كلامه على خلاف قصده تنبيها على انه اولى بالقصد من ذلك ما حكى ان القبعثرى كان جالسا فى بستان مع جماعة من اخوانه فى زمن الحصرم أى العنب الاخضر فذكر بعضهم الحجاج فقال القبعثرى اللهم سود وجهه واقطع عنقه واسقنى من دمه فبلغ ذلك الحجاج فقال له أنت قلت ذلك فقال نعم ولكن اردت العنب الحصرم ولم أردك فقال له لاحملنك على الادهم يعنى القيد فقال القبعثرى مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب فحمل وعيده على الوعد بأن جعل الادهم على الفرس الذى غلب سواده حتى ذهب بياضه وضم اليه الاشهب الذى

غلب

غلب بياضه قرينة على ان مراده هو بالادهم الذي يحمل عليه الفرس لا القيد فقال له الحجاج ويلك انه لحديد فقال ان يكن حديدا خير من ان يكون باليدا فحمل الحديد أيضا على خلاف مراده فان الحجاج اراد بالحديد المعدن المعروف فحمله القبعثرى على ذي الحدة فقال الحجاج لاعوانه احملوه قال سبحان الذي سخر لنا هذا الآية فقال اطرحوه على الارض فلما طرحوه قال منها خلقناكم وفيها نعيدكم فصفح عنه الحجاج فقد سخر الحجاج بهذا الاسلوب حتى تجاوز عن جريمته واحسن اليه وكان القبعثرى من رؤساء العرب وفصحائهم وكان من جملة الخوارج الذين خرجوا على سيدنا علي كرم الله وجهه

ومنها اجابة السائل بغير ما سأل عنه تنبيها على انه اللائق بسؤاله والاولى بحاله اما لعدم أهليته لجواب ما يسأله واما لعدم الفائدة أو تنبيها من المجيب على انه الاهم له

مثال التنبيه على انه اللائق والاولى قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج روى ان معاذ بن جبل وربيعة بن غنم الانصاري قالا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو دقيقا مثل الخيط ثم يزيد حتى يمتلئ ويستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا وهذا بظاهره سؤال عن السبب وقد اجيبوا ببيان الثمرة والحكمة المرتبة على ذلك في قوله هي مواقيت للناس والحج وذلك لان الاختلاف يتحقق به نهاية كل شهر فيتميز به كل شهر عما سواه ويجتمع من ذلك اثنا عشر شهرا هي مجموع العام ويمتاز كل واحد عن الآخر باسمه وخاصته فيتعين به الوقت للحج والصيام ووقت الحرث وحلول الآجال للديون ومدة الحمل والحيض والنفاس والعدة ولم يجابوا بالسبب الذي هو أن القمر جرم اسود مظلم ونوره مستفاد من نور الشمس فاذا سامت القمر الشمس لم يظهر فيه شيء من نورها لحيلولة الارض بينهما فاذا انحرف القمر عن الشمس قابله شيء منها فيبدو فيه نورها ولذا يرى دقيقا منعطفا كالقوس ثم كلما ازداد البعد من المسامتة ازدادت المقابلة فيعظم النور ثم اذا اخذ القمر في القرب من الشمس في سيره كان الانتقاص بمقدار الزيادة حتى يسامتها فيضمحل جميعا واجابتهم ببيان الحكمة للتنبيه على ان اللائق سؤالهم عنها قال التفتازاني لانهم ليسوا ممن يطلعون بسهولة على دقائق علم الهيئة وقال السيوطي في شرح عقود الجمان هذه قلة أدب منه وجهل بمقدار الصحابة رضي الله عنهم وذكر أنه ورد ما يدل على أن المسؤل عنه هو الحكمة في خلق الاهلة ونص السؤال يا رسول الله لم خلقت الاهلة فعلى هذا لا تكون المسألة من خلاف مقتضى الظاهر وهو ما اختاره صاحب الكشاف والراغب والقاضي لان الاصل اخراج الكلام على مقتضى الظاهر

ولفظ القرآن لا اختصاص له بأحد الاحتمالين اذ يجوز أن يقدر ما سبب اختلاف الاهلة وان يقدر ما حكمة اختلاف الاهلة وأجيب عن التفتازاني بان قوله بسهولة يدفع الاعتراض عليه أي انهم ليسوا ممن يطلعون على ذلك بسهولة أي لعدم تحصيل الآلات لانها ليست موجودة عندهم لا لنقص في طبيعتهم أو بان يقال ان الاطلاع على دقائق علم الهيئة بسهولة انما يكون بالوحي والوحي انما يكون للانبياء

ومنال التنبيه على انه الاهم قوله تعالى يسالونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل سألوا عن بيان مقدار ما ينفقون أو جنسه أو كليهما فأجيبوا ببيان المصارف لا ببيان المنفق تنبيها على ان الاهم هو السؤال عنها ولو أنهم أجيبوا ببيانه لقيل انفقوا مقدار كذا وكذا أو انفقوا من كذا وكذا أو مقدار كذا وكذا من كذا وكذا وانما كان الاهم السؤال عن المصارف لان النفقة لا يعتد بها الا ان تقع موقعها

ومنها التعبير عن المعنى المستقبل بلفظ الماضي لتحقق وقوعه نحو أتى أمر الله أي الساعة بدليل فلا تستعجلوه ونفخ في الصور فصعق بعني يصعق واذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس الآية وبرزوا لله جميعا ونادى أصحاب الاعراف

ومنها عكس هذا وهو ان يعبر عن المعنى الماضي بلفظ المضارع احضارا للصورة العجيبة واشارة الى تجدده شيئا فشيئا ولافادة للدوام والاستمرار فكانه وقع واستمر نحو أتأمرون الناس بالبر وتنسون وانبعوا ما تتلوا الشياطين أي تلت والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا أي فأثارت ولقد نعلم أي علمنا قد يعلم ما أنتم عليه أي علم فلم تقتلون أنبياء الله أي قتلتم وكذا فريقا كذبتم وفريقا تقتلون ويقول الذين كفروا لست مرسلا أي قالوا ثم ان التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي وعكسه يحتمل ان يكون مجازا مرسلا لعلاقته التضاد الذي بينهما لان الضد أقرب خطورا بالبال عند ذكر ضده فبينهما شبه المجاورة لتقارنهما غالبا في الخيال لكن هذا الاحتمال لا يفيد المبالغة المقصودة وهي الاشعار بتحقق الوقوع وان هذا المستقبل كالماضي لان المجاز المرسل لما كانت الدلالة فيه انتقالية لم يكن فيه أبلغية وانما هو كدعوى الشيء ببينة ويحتمل ان يكون من مجاز التشبيه ووجه الشبه تحقق الوقوع في كل منهما بالنسبة للتعبير عن المعنى الاستقبالي بالماضي وأما وجه الشبه في عكسه فهو كون كل نصب العين مشاهدا وهو في الماضي أظهر لبروزه الى الوجود وهذا الاحتمال يفيد المبالغة السابقة وهذا وان كان من وظيفة

البيان

مطالع البدور فى تطبيق الكسور

لحضرة عبد الحميد أفندى ثابت
معيد الرياضه والمحاسبه
بالمدارس الملكيه

برسم روضة المدارس

(طبع بمطبعة المدارس الملكيه سنة ١٢٨٩)

(الطبعة الاولى)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه ومن والاه وبعد فهذه نبذة نافعة ورسالة جامعة سميتها مطالع البدور في تطبيق الكسور وأهديتها لروضة المدارس التي أنا منها أول مجتن وقابس وقد صدرتها بهذا الجدول الجليل فأقول وعلى الله قصد السبيل

(جدول مطابقة الكسور القيراطيه لكل من الكسور الاعتيادية والاعشاريه)

أسماء واشارات الكسور القيراطيه		مقابلتها من الكسور الاعتيادية		مقابلتها من الكسور الاعشارية
	سهم			
سهم واحد	١	$\frac{١}{٥٧٦}$		٠,٠٠١٧٣٦١١
سهمين	٢	$\frac{٢}{٥٧٦}$	$=\frac{١}{٢٨٨}$	٠,٠٠٣٤٧٢٢٢
ثلاثة أسهم	٣	$\frac{٣}{٥٧٦}$	$=\frac{١}{١٩٢}$	٠,٠٠٥٢٠٨٣٣
دانق	س	$\frac{٤}{٥٧٦}$	$=\frac{١}{١٤٤}$	٠,٠٠٦٩٤٤٤٤
حبه	ص	$\frac{٨}{٥٧٦}$	$=\frac{١}{٧٢}$	٠,٠١٣٨٨٨٨٨
نصف قيراط	لم	$\frac{١٢}{٥٧٦}$	$=\frac{١}{٤٨}$	٠,٠٢٠٨٣٣٣٣
حبتين	صـ	$\frac{١٦}{٥٧٦}$	$=\frac{١}{٣٦}$	٠,٠٢٧٧٧٧٧٧
نصف قيراط وحبه	(لو)	$\frac{٢٠}{٥٧٦}$	$=\frac{٥}{١٤٤}$	٠,٠٣٤٧٢٢٢٢
قيراط كامل	ه	$\frac{٢٤}{٥٧٦}$	$=\frac{١}{٢٤}$	٠,٠٤١٦٦٦٦٦
نصف الثمن	نع	$\frac{٣٦}{٥٧٦}$	$=\frac{١}{١٦}$	٠,٠٦٢٥٠٠٠٠
نصف الثمن وحبه	نهو	$\frac{٤٤}{٥٧٦}$	$=\frac{١١}{١٤٤}$	٠,٠٧٦٣٨٨٨٨

قيراطين

قیراطین	مو	$\frac{48}{576}$	$\frac{2}{24}$	$\frac{1}{12}$	۰٫۰۸۳۳۳۳۳۳
ثمن	و	$\frac{72}{576}$	$\frac{3}{24}$	$\frac{1}{8}$	۰٫۱۲۵۰۰۰۰۰
سدس	؎	$\frac{96}{576}$	$\frac{4}{24}$	$\frac{1}{6}$	۰٫۱۶۶۶۶۶۶۶
خمسة قراریط	مهو	$\frac{120}{576}$		$\frac{5}{24}$	۰٫۲۰۸۳۳۳۳۳
ربع	ے	$\frac{144}{576}$	$\frac{6}{24}$	$\frac{1}{4}$	۰٫۲۵۰۰۰۰۰۰
سدس وثمن	؎و	$\frac{168}{576}$		$\frac{7}{24}$	۰٫۲۹۱۶۶۶۶۶
ثلث	ملو	$\frac{192}{576}$	$\frac{8}{24}$	$\frac{1}{3}$	۰٫۳۳۳۳۳۳۳۳
ربع وثمن	ےو	$\frac{216}{576}$	$\frac{9}{24}$	$\frac{3}{8}$	۰٫۳۷۵۰۰۰۰۰
ربع وسدس	ے؎	$\frac{240}{576}$	$\frac{10}{24}$	$\frac{5}{12}$	۰٫۴۱۶۶۶۶۶۶
ثلث وثمن	ملوو	$\frac{264}{576}$		$\frac{11}{24}$	۰٫۴۵۸۳۳۳۳۳
نصف	س	$\frac{288}{576}$	$\frac{12}{24}$	$\frac{1}{2}$	۰٫۵۰۰۰۰۰۰۰
ربع وسدس وثمن	ے؎و	$\frac{312}{576}$		$\frac{13}{24}$	۰٫۵۴۱۶۶۶۶۶
ثلث وربع	ملو+ے	$\frac{336}{576}$	$\frac{14}{24}$	$\frac{7}{12}$	۰٫۵۸۳۳۳۳۳۳
نصف وثمن	س و	$\frac{360}{576}$	$\frac{15}{24}$	$\frac{5}{8}$	۰٫۶۲۵۰۰۰۰۰
ثلثای	ی	$\frac{384}{576}$	$\frac{16}{24}$	$\frac{2}{3}$	۰٫۶۶۶۶۶۶۶۶
ثلث وربع وثمن	(ملو+ےو)	$\frac{408}{576}$		$\frac{17}{24}$	۰٫۷۰۸۳۳۳۳۳
نصف وربع	ع	$\frac{432}{576}$	$\frac{18}{24}$	$\frac{3}{4}$	۰٫۷۵۰۰۰۰۰۰
ثلثای وثمن	یو	$\frac{456}{576}$		$\frac{19}{24}$	۰٫۷۹۱۶۶۶۶۶
نصف وثلث	(+)	$\frac{480}{576}$	$\frac{20}{24}$	$\frac{5}{6}$	۰٫۸۳۳۳۳۳۳۳
نصف وربع وثمن	ع و	$\frac{504}{576}$	$\frac{21}{24}$	$\frac{7}{8}$	۰٫۸۷۵۰۰۰۰۰
ثلثای وربع	(ی+ے)	$\frac{528}{576}$	$\frac{22}{24}$	$\frac{11}{12}$	۰٫۹۱۶۶۶۶۶۶
نصف وثلث وثمن	(+ و)	$\frac{552}{576}$		$\frac{23}{24}$	۰٫۹۵۸۳۳۳۳۳
واحد صحیح	ا	$\frac{576}{576}$	$\frac{24}{24}$	۱	۱٫۰۰۰۰۰۰۰۰

فيكون مقدار كسر $\frac{\text{سنة}}{\text{يوم}}$ (٢ ع ل) = $\frac{٢٢٣}{٢٨٨}$ = ٠٫٧٧٤٣٠٥٥٥
ويقاس على هذه الامثلة ما يشابهها

(فى تحويل كل من الكسور الاعتيادية والاعشارية الى الكسور القيراطيه)
(بطريقة الجدول)

(فى تحويل الكسور الاعتيادية الى القيراطيه)

اذا أريد تحويل كسر اعتيادى الى كسر قيراطى فنبحث عن الكسر الاعتيادى المفروض فى الصف الثانى الرأسى من الجدول فان وجد كان الكسر القيراطى المقابل له فى الصف الاول هو ما يكافئه من الكسور القيراطية

وان لم يوجد فينحصر بين كسرين اعتياديين متواليين أحدهما أصغر منه والآخر اكبر منه ثم يؤخذ الكسر القيراطى المكافئ للكسر الاصغر الاعتيادى ويطرح الكسر الاصغر الاعتيادى من الكسر المفروض ويبحث عن الباقى فى الجدول أيضا فان وجد فيؤخذ ما يكافئه من الكسور القيراطية ويضم على ما يكافئ الكسر الاصغر السابق من الكسور المذكورة والناتج هو ما يكافئ الكسر الاعتيادى المفروض وان لم يوجد الباقى فى الجدول أيضا فنحصره بين كسرين متواليين ونجرى عليه العملية السابقة التى أجريت على الكسر الاصلى

مثلا اذا كان المطلوب تحويل كسر $\frac{٥}{٦}$ الاعتيادى الى كسر قيراطى بموجب الجدول فنبحث عنه فى الصف الثانى فاسم الكسر المقابل له فى الصف الاول الذى هو (ب + بلو) نصف وثلث هو ما يكافئه من الكسور القيراطية

وأيضا اذا كان المطلوب ايجاد الكسر القيراطى المكافئ لكسر $\frac{٣}{٤}$ فنبحث عنه فى الصف الثانى الرأسى من الجدول فاسم الكسر الموجود فى الصف الاول المقابل له الذى هو (ع) نصف وربع هو ما يكافئه من الكسور القيراطية

وهذه الامثلة اذا كان الكسر موجودا فى الجدول اما اذا لم يوجد فيه بأن كان المطلوب معرفة الكسر القيراطى المكافئ لكسر $\frac{٢٥}{٤٨}$ الاعتيادى

فنحصره بين كسرين اعتياديين أحدهما اصغر منه والثانى اكبر منه أى نحصره بين كسر $\frac{١٢}{٢٤}$ الذى هو أصغر منه وكسر $\frac{١٣}{٢٤}$ الذى هو اكبر منه ثم نأخذ الكسر القيراطى

الذى

الذى هو (س) نصف المكافئ للكسر الاصغر الذى هو $\frac{١٢}{٢٤}$ ثم نطرح الكسر الاعتيادى الاصغر من كسر $\frac{٢٥}{٤٨}$ الاصلى فيكون

$$\frac{١}{٤٨} = \frac{٢٤}{٤٨} - \frac{٢٥}{٤٨} = \frac{١٢}{٢٤} - \frac{٢٥}{٤٨}$$

أعنى يكون الكسر المفروض يساوى (س) نصف + قيمة كسر $\frac{١}{٤٨}$ فنبحث عن قيمته من الكسور القيراطية فنجد مايكافئه منها هو (لم) نصف قيراط فحينئذ يكون الكسر المفروض يساوى (س لم) نصف ونصف قيراط وصورة العمل هكذا

$$\frac{٢٥}{٤٨} = \frac{٢٤}{٤٨} + \frac{١}{٤٨} \quad \text{أو}$$

$$\frac{٢٥}{٤٨} = \frac{٢٤}{٤٨} = \frac{١}{٢}$$

أومايكافئه من القيراطية أى (س) نصف + $\frac{١}{٤٨}$ فيكون $\frac{٢٥}{٤٨}$ = (س) نصف + قيمة $\frac{١}{٤٨}$ من القيراطية أى (لم) نصف قيراط فيكون كسر $\frac{٢٥}{٤٨}$ = (س لم) نصف ونصف قيراط وهو المطلوب

واذا كان المطلوب تحويل كسر $\frac{٧٧}{١٩٢}$ فنحصره بين كسرين وذلك بموجب ماتقدم فيكون الكسر المفروض الذى هو

$$\frac{١}{٢} + \frac{١}{١٦} + \frac{١}{١٩٢} = \frac{٧٧}{١٩٢}$$

وبأخذ مقدار كل كسر من الكسور القيراطية يكون

$$\frac{٧٧}{١٩٢} = \text{(٣ سم)} + \text{نم} + \text{بلو} \quad \text{أو}$$

$\frac{٧٧}{١٩٢}$ = (٣ سم بلو نم) ثلث ونصف الثمن وثلاثة أسهم وهو المطلوب

و يقاس على هذه الامثلة مايرد مشابهالها

(فى تحويل الكسور الاعشارية الى الكسور القيراطية بواسطة الجدول)

اذا أريد تحويل كسر اعشارى الى كسر قيراطى فنبحث عن الكسر المفروض فى الصف الثالث الرأسى فان وجد كان الكسر القيراطى المقابل له فى أول صف رأسى هو مايكافئه من الكسور القيراطية

وان لم يوجد فيحصر بين كسرين أعشاريين متواليين أحدهما أكبر منه والآخر

أصغر منه ثم يؤخذ الكسر القيراطى المكافئ للاصغر الاعشارى ويطرح الكسر الاصغر المذكور من الكسر الاعشارى الاصلى المفروض ونبحث عن الباقى فى الجدول أيضا فان وجد أخذ ما يكافئه من الكسور القيراطية وضم الى قيمة الكسر الاصغر السابق من الكسور القيراطية والناتج هو ما يكافئ الكسر الاعشارى المفروض من الكسور القيراطية

وان لم يوجد الباقى فى الجدول فنحصره بين كسرين أعشاريين متواليين أحدهما اصغر منه والثانى اكبر ونجرى عليه العملية التى أجريت فى الكسر الاصلى ونضم مقداره من الكسور القيراطية على مقدار العدد الاصغر فالكسور القيراطية الناتجة بهذه الكيفية هى مقدار الكسر الاعشارى المفرض ولنمثل لذلك فنقول

اذا كان المطلوب ايجاد الكسر القيراطى المكافئ لكسر ٠٫٦٦٦٦٦٦

فطريقة ذلك ان نبحث عنه فى الصف الثالث الرأسى فاسم الكسر المقابل له فى أول صف رأسى الذى هو (ى) ثلثاى هو ما يكافئه من الكسور القيراطية

وأيضا كسر ٠٫٣٣٣٣٣٣ يكافئها من الكسور القيراطية (ملو) ثلث

وأيضا كسر ٠٫٨٣٣٣٣٣ يكافئها من الكسور القيراطية (س + ملو) نصف وثلث

ومحل ذكر هذه الامثلة هو فيما اذا كان الكسر الاعشارى موجودا فى الجدول

أما اذا لم يكن الكسر الاعشارى موجودا فيه فنجرى العمل على مقتضى الامثلة الآتية الجارى عملها على حسب القاعدة السابقة

مثلا اذا كان المطلوب ايجاد الكسر القيراطى المكافئ لكسر ٠٫٢٣٤٣٧٤٩٩ الاعشارى فطريقة ذلك انا نحصره بين كسرين أحدهما اكبر منه والآخر اصغر منه أعنى بين ٠٫٢٥ الذى هو اكبر منه و ٠٫٢٠٨٣٣٣٣ الذى هو أصغر منه ثم نأخذ الكسر القيراطى الذى هو (فهو) خمسة قراريط المقابل للكسر الاصغر الذى هو ٠٫٢٠٨٣٣٣٣ ويطرح الكسر الاصغر من الكسر المفروض الذى هو ٠٫٢٣٤٣٧٤٩٩ فيكون الباقى ٠٫٠٢٦٠٤١٦٦ فنبحث عنه فى الجدول أيضا وحيث انه ليس موجودا فى الجدول فنحصره بين ٠٫٠٢٠٨٣٣٣٣ و-